

## وزارة الصحة العامة تطلق

### الحملة الوطنية الشاملة للتحصين ضد مرض شلل الأطفال في لبنان

بيروت في ١٤ تشرين الأول ٢٠١٤ - أطلقت وزارة الصحة العامة اليوم، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ومنظمة الصحة العالمية، الحملة الوطنية الشاملة للتحصين ضد مرض شلل الأطفال خلال مؤتمر صحفي عقد في مقر نقابة الأطباء في لبنان. ترأس المؤتمر معالي وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور وحضره كل من وزراء التربية والتعليم والإعلام بالإضافة إلى جمعية الأطباء في لبنان واللجنة الوطنية للاشهاد ضد شلل الأطفال واللجنة المشرفة على برنامج التحصين الموسع إلى جانب حشد من الإعلاميين. كما شارك في المؤتمر أعضاء من نادي الروتاري وعدد من ممثلي الجمعيات المساندة للمبادرة التي مهدت للحملة طوال الأشهر الماضية.

وتعتبر هذه الحملة مبادرة وطنية تهدف إلى الحؤول دون انتشار مرض شلل الأطفال في لبنان بعد عودته إلى منطقة الشرق الأوسط. وتصبو إلى تلقيح أكثر من ٥٥٠ ألف طفل دون الخامسة من العمر عن طريق اللقاح الفموي في جميع المناطق اللبنانية بغض النظر عن جنسيتهم للحفاظ على لبنان بلداً خالياً من أية إصابة بشلل الأطفال.

وحول الموضوع، قال وزير الصحة العامة اللبناني وائل أبو فاعور: "تضم اليوم جهودنا إلى جهود منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ومنظمة الصحة العالمية مرة أخرى في سبيل إبقاء لبنان بعيداً عن شلل الأطفال، ولحماية أطفالنا من هذا المرض الخطير والفتاك أحياناً"، مضيفاً: "لن ندخر جهداً لضمان تغطية متطلبات التلقيح لجميع الأطفال دون سن الخامسة في جميع المناطق خاصة النائية منها. وجنباً إلى جنب مع شركائنا، نتعهد بمواصلة عملنا الدؤوب وتكريس كافة الجهود اللازمة للحؤول دون عودة فيروس شلل الأطفال إلى لبنان".

تنتقل جولتنا التلقيح ضد شلل الأطفال خلال شهري أكتوبر ونوفمبر في جميع المناطق اللبنانية بهدف تطعيم كافة الأطفال دون الخامسة من العمر عن طريق اللقاح الفموي. تمتد الجولة الأولى من ١٥ إلى ٢١ تشرين الأول تليها الجولة الثانية من ١٥ إلى ٢١ تشرين الثاني ٢٠١٤. يجب على كل طفل دون الخامسة من العمر المشاركة في كل جولة تلقيح ليتحصن ضد خطر الإصابة بالشلل مدى الحياة.

من جهتها، ناشدت ممثلة اليونيسف في لبنان السيدة آنا ماريا لوريني الجهات المعنية قائلة: "نحن نواجه اليوم خطراً حقيقياً حيث نخشى عودة هذا الفيروس إلى منطقة الشرق الأوسط. فقد تؤدي نسبة النزوح المرتفعة التي تشهدها المنطقة

الى انتشار واسع للمرض يتخطى حدود سوريا والعراق"، مضيفة: "من هنا الحاجة الملحة لمتابعة سعينا الدؤوب لنصل الى كل طفل وكلّ ولي أمر، عن طريق الأطباء والعاملين في ميدان الرعاية الصحية في القطاعين العام والخاص ومن خلال شركائنا من المنظمات غير الحكومية، بغية بلوغ هدف واضح وهو ضمان حماية كل طفل دون سن الخامسة في لبنان، بغض النظر عن خلفيته أو جنسيته من هذا الخطر المحدق."

وبفضل الدعم السخي الذي قدمته الاتحاد الأوروبي بقيمة عشرين مليون يورو وتنفذه المفوضية العليا لشؤون اللاجئين (من خلال مشروع الحد من الصراعات عن طريق تحسين خدمات الرعاية الصحية للسكان المعرضين للخطر في لبنان)، وفرت اليونيسيف أكثر من ١,٢ مليون جرعة من لقاح شلل الأطفال إلى وزارة الصحة العامة اللبنانية لضمان تلقيح جميع الأطفال دون سن الخامسة مجاناً بغض النظر عن جنسيتهم وحيثما يتلقون خدمات الرعاية الصحية. كما ساهمت منحة وزارة الخارجية الأمريكية لليونيسيف في نشر التوعية حول أهمية تلقيح الأطفال، وتعبئة المجتمعات المحليّة بهدف الوصول إلى أطفال اللاجئين دون سن الخامسة في مئات المستوطنات غير الرسمية في لبنان.

وختمت الممثلة المؤقتة لمنظمة الصحة العالمية في لبنان غابرييل ريدنر المؤتمر بالقول: "لا يجوز لنا أن نسمح بظهور حالة إصابة واحدة بمرض شلل الأطفال في لبنان إذ أنّها مأساة يمكن تفاديها قطعاً. فتقشي المرض في المنطقة كارثة جمعتنا كلنا لحشد الجهود الممكنة لتحصين جميع الأطفال دون سن الخامسة في لبنان." وأضافت: "سنواصل دعمنا لوزارة الصحة العامة والأطباء في القطاعين العام والخاص لضمان نجاح الحملة وإبقاء لبنان خالياً من أي إصابة بشلل الأطفال."

بهدف توسيع رقعة انتشار الرسالة التوعوية الأساسية لتبلغ جمهوراً أكبر، أخذت الفنانة نانسي عجرم الحملة على عاتقها لحثّ جميع الآباء والأمهات على تلقيح أطفالهم. كذلك، سيتم الترويج للحملة من خلال النشرات التعليمية ومختلف وسائل الإعلام بما فيها الوصلات الالكترونية على أبرز البوابات والمواقع الإلكترونية الإخبارية.

للحصول على معلومات إضافية، يرجى الاتصال بمن يلي:

وزارة الصحة العامة

السيدة رنده حمادة

مديرة برنامج التحصين الموسع

هاتف: +9613538878

بريد إلكتروني: [randa\\_ham@hotmail.com](mailto:randa_ham@hotmail.com)

يونيسف

السيدة سهى بستاني

هاتف: +9613236167

بريد إلكتروني: [sboustani@unicef.org](mailto:sboustani@unicef.org)

السيد سلام عبد المنعم

هاتف: +9617996605

بريد إلكتروني: [sabdulmunem@unicef.org](mailto:sabdulmunem@unicef.org)

منظمة الصحة العالمية

د. رمزية صباح

هاتف: +96170015910

بريد إلكتروني: [sabbahr@who.int](mailto:sabbahr@who.int)

ميماك أوجلفي للعلاقات العامة

كارمن الحاج / بلانش باز

هاتف: +9613331874

بريد إلكتروني: [blanche.baz@ogilvy.com](mailto:blanche.baz@ogilvy.com)